صبح الأعشى في صناعة الإنشا

بميامن كماله ويسترشد بمراشده في أموره باليمن والرشد من خلال جماله ويسلك بحسن نظره لهذه الخزائن ما ينتظر به أن يفوق أنظار الأنظار ويرتقب ويعلم أن هذا أول إقبالنا عليه وأول الغيث قطر ثم ينسكب وا تعالى يجعل خزائن الإسلام بجمال فخره آهلة ويوردها موارد العز الدائم ويصفي من أكدار الاقذار لها مناهله والعلامة الشريفة أعلاه حجة بمقتضاه .

الوظيفة السادسة استيفاء الصحبة .

وصاحبها يتحدث في كل ما يتحدث فيه ناظر الصحبة المقدم ذكره .

وهذه نسخة توقيع من ذلك من إنشاء القاضي ناصر الدين بن النشائي وهي .

الحمد الذي زاد فخار أوليائنا رفعة المقدار وأفاد الصحبة الشريفة خير كاف استوجب منا بجميل خدمته جزيل الإيثار وجاد بالجود وابتدأ السعود لمن حسن فيه الاختيار وحمد الاختبار وارتاد للمناصب العلية كل مستوف للمحاسن له حقوق وفاء لا تضاع وقدم ولاء أجمل فيه الإيراد والإصدار .

نحمده على نعم أجزلت الآثار ونشكره على منن أجملت المسار ونشهد أن لا إله إلا ا وحده لا شريك له شهادة مخلص يترشف ساح ثوابها الدار في تلك الدار ونشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله الذي أيد ا به المؤمنين وأخمد نار الكفار وبعثه رحمة للعالمين فأقام بناء الإسلام بعد ما كاد ينهار وأسرى به إلى السبع الطباق فطبق نبأ معجزاته الأرض وملأ الأقطار